@ 176 @ $ سورة الزمر 28 - 29 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بينا في هذا القرآن من كل شيء .

وقد بين بعضه مفسرا وبعضه مبهما مجملا ! 2 2 ! لكي يتعظوا ! 2 2 ! يعني أنزلناه قرآنا أي عربيا بلغة العرب ! 2 2 ! يعني ليس بمختلف ولكنه مستقيم .

ويقال غير ذي نقض .

ويقال غير ذي عيب .

ويقال ! 2 2 ! أي غير مخلوق .

قال أبو الليث رحمه ا حدثنا محمد بن داود .

قال حدثنا محمد بن أحمد باستراباذ .

قال حدثنا أبو حاتم الداري عن سليمان بن داود العتكي عن يعقوب بن محمد بن عبد ا الأشعري عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

قال في قوله تعالى ! 2 2 ! قال غير مخلوق ! 2 2 ! أي لكي يتقوا الشرك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي بين شبها ! 2 2 ! أي عبدا بين موالي مختلفين يأمره هذا بأمر وينهاه هذا عنه .

ويقال ! 2 2 ! أي مختلفين يتنازعون ! 2 2 ! أي خالصا لرجل لا شركة فيه لأحد .

قرأ ابن كثير وأبو عمر ^ سالما ^ بالألف وكسر اللام وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ألف ونصب السين .

فمن قرأ ^ سالما ^ فهو اسم الفاعل على معنى سلم فهو سالم ومعناه الخالص .

ومن قرأ ! 2 2 ! فهو مصدر .

فكأنه أراد به رجلا ذا سلم لرجل ومعنى الآية هل يستوي من عبد آلهة مختلفة كمن عبد ربا واحدا .

وقال قتادة الرجل الكافر والشركاء الشياطين والآلهة ورجلا سلما المؤمن يعمل تعالى وحده .

وقال بعضهم هذه المثل للراغب والزاهد .

فالراغب شغلته أمور مختلفة فلا يتفرغ لعبادة ربه .

فإذا كان في العبادة فقلبه مشغول بها والزاهد قد يتفرغ عن جميع أشغال الدنيا فهو يعبد ربه خوفا وطمعا ! 2 2 ! يعني عنده في المنزلة يوم القيامة .

2 ! 2 ! قال مقاتل ! 2 2 ! حين خصهم .

يقال ! 2 2 ! على تفضيل من اختاره على من اشتغل بما دونه .

ويقال يعني قولوا الحمد ! 2 2 ! أن عبادة رب واحد خير من عبادة أرباب شتى .

ويقال ! 2 2 ! أنهما لا يستويان .

ويقال ! 2 2 ! توحيد ربهم $ سورة الزمر 30 - 31 $